

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلد: الأول

العدد: الرابع، إبريل 2022



International Journal of Arabic Language and Literature Research

المجلة الدولية لبحوث اللغة العربية وأدابها
(IJALR)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر
(ASFC)

The online ISSN Is :2786-0361

The print ISSN Is :2786-0353

بحث بعنوان:

تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية

في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.

إعداد: ناصر محمد الجعوان، مستشار قانوني،

مدير مكتب مدير عام الحقوق الخاصة بوزارة الداخلية.

مقدم إلى: مؤتمر الطفولة والأمومة الدولي الأول، بعنوان: (التعليم الإلكتروني

وودوره في تنمية مواهب الطفل العربي في ظل التحول الرقمي).

تحت شعار (نحو رؤية مستدامة لأسرة واعية، ومجتمع متماسك).

برعاية:

أكاديمية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والتنمية البشرية (PEATCHD).

وبرعاية المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS).

والمجلة الدولية لبحوث اللغة العربية وآدابها (IJALR).

والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر (ASFC).

وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة (عطاء ومشاركة) (PEGS).

المنعقدة بالقاعة الرئيسية للأكاديمية، وعبر القاعات الصوتية لبرنامج الزووم، أيام

(السبت- الأثنين) ٢٧-٢٩ محرم ١٤٤٣هـ الموافق ٤-٦ سبتمبر ٢٠٢١م.

-150-



INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE
AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)

ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)



ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الواقع الحالي لمهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه الدارسين، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها.

نتائج الدراسة: في ضوء الإطار النظري والأدوات والدراسات السابقة، والتطبيق الميداني، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: اقتراح مجموعة من المهارات اللغوية التي ينبغي أن يكتسبها الناطقين بغير اللغة العربية، نمو المهارات الرئيسية والفرعية لدى الناطقين بغير اللغة العربية وفق إستراتيجيات التعلم الرقمي، تحديد الصعوبات التي تواجه الناطقين بغير اللغة العربية.

محتوى منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج إلى إعادة النظر مرة أخرى، تحسين مستوى الأداء لدى الناطقين بغير اللغة العربية بالممارسة، إستراتيجيات التعلم الرقمي، تؤدي إلى السرعة والدقة في التفاعل لدى الدارسين، التدريس باستخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي يكون اتجاهًا إيجابيًا لدى الدارسين، وضع الحلول والمقترحات التي تواجه الدارسين من الناطقين بغير اللغة العربية.

وتوصلت الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج، ومنها مايلي:

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي عينة (الذكور والإناث) لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الخبرة (الأقل من 1 سنوات وذوي الخبرة من 1 سنوات فأكثر) لاستبانة

مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي لصالح: (ذوي الخبرة . ١ سنوات فأكثر).

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (١.٠٠٠) بين متوسطي عينة الدراسة ذوي (مؤهل البكالوريوس وذوي مؤهل الدراسات العليا) لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي لصالح ذوي مؤهل (الدراسات العليا).

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي بالتوصيات التالية: بناء برامج تعليمية تهدف إلى تنمية ما لدى الدارسين من مهارات لغوية، وتساعد على اكتساب المهارات التي يحتاجونها في تعلمهم اللغة العربية، تصميم مناهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تقوم على أساس المهارات اللغوية، والترابط فيما بينها، استثمار ما توصلت إليه الدراسات والبحوث في هذا الميدان.

في ضوء ما سبق تقترح الدراسة ما يلي: إجراء بحوث ودراسات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي، تبادل الخبرات مع بعض الدول التي اهتمت بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وحققت نتائج جيدة فيها، دعم البنية التحتية، وتصميم برامج لتحويل المواقف التعليمية من التقليدية إلى الرقمية.

الكلمات المفتاحية: (الناطقين بغير اللغة العربية- مهارات اللغة العربية- التعلم الرقمي).

.Study summary

The study aimed to: identify the current reality of Arabic language skills for non-native speakers in the Kingdom of Saudi Arabia, as well as identify the difficulties facing the learners, and the study used: the descriptive analytical approach, and the study used the questionnaire as its tool

Results of the study: In the light of the theoretical framework, tools, previous studies, and field application, the study reached many results, the most important of which are: proposing a set of language skills that non-Arabic speakers should acquire, the development of main and secondary skills among non-Arabic speakers according to learning strategies Digital, identifying the difficulties facing non-Arabic speakers

The content of the Arabic language curriculum for non-Arabic speakers needs to be reviewed again, improving the level of performance among non-Arabic speakers in practice, digital learning strategies, leading to speed and accuracy in interaction with learners, teaching using digital learning strategies is a positive trend for learners, developing solutions and proposals The students who are non-Arabic speakers face

The field study reached a number of results, including the following:

There is no statistically significant difference between the averages of a sample (males and females) to identify Arabic language skills for non-native speakers in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of digital learning strategies

There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean of the study sample with the number of years of experience (less than 10 years and those with experience from 10 years or more) to identify Arabic language skills for non-native speakers in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of digital learning strategies in favor of: (experienced 10 years and over

There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the averages of the study sample with (a bachelor's qualification and those with a postgraduate qualification) to identify Arabic language skills for non-native speakers in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of digital learning strategies in favor of those with a qualification (postgraduate studies

In the light of the results of the current study, the following recommendations are made: Building educational programs aimed at developing learners' language skills, and helping them acquire the skills they need in learning the Arabic language, designing curricula for teaching Arabic to non-native speakers based on language skills, and the interrelationship between them. Investing in the findings of studies and research in this field

In light of the foregoing, the study suggests the following: conducting re- search and studies on teaching Arabic to non-native speakers in the light of dig- ital learning strategies, exchanging experiences with some countries that have taken an interest in teaching Arabic to non-native speakers and achieved good results in it, supporting the infrastructure, and designing programs to transform .educational attitudes. From traditional to digital

Keywords: (non-Arabic speakers - Arabic language skills - digital learning).

تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية
في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.

مقدمة.

تعد اللغة العربية من أهم أسس التواصل بين الفرد ومجتمعه، وهي الدعامة الرئيسية للفكر والتفكير، وتعمل على نقل الموروث البشري، وهي وسيلة للتسلية والاستمتاع وشغل أوقات الفراغ، واللغة بجانبها المنطوق والمكتوب وسيلة لكسب المعارف والخبرات والتفاعل مع الآخرين.

إن اللغة العربية تجمع بين رسالة السماء، ورسالة الأرض، فبها نزل القرآن الكريم، وفيها أدب بالغ الروعة، وموروث وفير، كما أن اختيار الله تعالى لغة العرب لسائناً لوحيه، إشارة واضحة لمن يتدبرون حكمة السماء في أن هذه اللغة صالحة للحياة بكل دروبها وألوانها وعلومها وآدابها، وأنها صالحة للبقاء، وقادرة على تعميق الشعور القومي لدى أبنائها (هادي نهر، ٢٠٠٢: ١٢١، ١٢٢).

وانطلاقًا من أهمية اللغة العربية، فقد أصبح تدريسها من أهم الأمور التي تشغل الباحثين والعاملين في التربية والتدريس، ويعكس رغبتهم في تطوير تعليم اللغة العربية في عصر الثورة المعرفية التي انطلقت مع ثورة الشبابة (الإنترنت) والتعليم المبرمج والتقنيات المتطورة، ويتمثل استثمار ما جاءت به النظريات اللغوية واللسانيات التربوية الحديثة التي حظيت باهتمام التربويين والعلماء اللغويين؛ وذلك لأهمية اللغة ومكانتها في حياة الشعوب وحضارتها وثقافتها.

وقد شهد ميدان تعليم اللغات اهتمامًا كبيرًا بتطوير مناهج تدريس اللغات الأجنبية وطرائقها، استجابة للدراسات اللغوية والنفسية، والتيارات النظرية الجديدة التي ركزت على المتعلم، والعملية التواصلية في تعلم اللغة، ودعت إلى تجاوز تعليم القواعد المجردة، في إطار ما يسمى التعليم من اللغة إلى مستوى أعمق يركز على تعليم التواصل باللغة، وممارسته ممارسة فعلية ذات معنى وأثر في حياة المتعلم، ينقل من خلالها خبراته المكتسبة في عملية تعلمه إلى حياته وما يواجهه فيها من مشكلات (عمارة، ٢٠١١: ص ٣).

وقد أدى الإقبال الكبير على تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها إلى ضرورة تغيير النظرة التقليدية إلى عملية تعلم هذه اللغة وتعليمها، والانتقال إلى النظرة التي تنطلق منها التربية الحديثة إلى اللغة على أنها وحدة متكاملة.

ويجب النظر إليها على أنها مجموعة من المهارات التي لا بد للمتكلم من إتقانها بشكل يتم فيه التدرج من المعرفة النظرية، إلى التدريب العملي الذي لا بد فيه لإتقان أية مهارة، وذلك يتجاوز فكرة تقسيم اللغة إلى فروع، والانتقال إلى تعليمها من خلال المهارات انطلاقًا من نتائج كثير من الدراسات اللغوية التي اهتمت بدراسة وظيفة اللغة في الحياة.

وأن طريقة التدريس لها دور كبير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال قدرة هذه الطريقة على تلبية حاجات الدارس، وتمكينه من المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة) ومساعدته على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا في المواقف التي تتطلب ذلك، مثل: دراسة محمد (٢٠٠٥)، دراسة أبو حمزة (٢٠٠٧)، دراسة عبد الله (٢٠١١)، دراسة حسين (٢٠١٢)، دراسة المراشدة (٢٠٠٨)، دراسة بنت عثمان (٢٠٠٥)، ودراسة (Ch Haron 2013) ، ودراسة Ahmed (2013)، ودراسة حبة (٢٠٠٩).

إن ارتفاع مستوى اهتمام الأفراد المجتمعات بالتكنولوجيا الحديثة في حياتهم اليومية حدث نتيجة تزايد حركية مجمل حاجاتهم ورغباتهم وانشغالاتهم، وهذا ما أفرز في المقابل ضرورة تطوير وتحديث مختلف البنيات التعليمية (التربوية والمهنية..... إلخ) بشكل سريع تجاوز الحدود الزمانية والمكانية لهذه المجتمعات، ولعل هذا ما أفرز وضع جديد تطلب إلزامية خلق توازي مستمر بين عملية التعلم وتلك البنيات المتطورة التي يجب أن تكون ذات قابلية وتفاعل (ساري، ٢٠٠٩: ص١٧).

إن التطور التكنولوجي الحاصل أدخل كقفزة نوعية إيجابية كبيرة في بيئة العملية التعليمية بمختلف أنواعها، ومساعد على إيصال المعلومات والبيانات: العلمية والتربوية، وحتى السلوكية للفرد والمتعلم، العامل الأمر الذي أدى بدوره إلى تحقيق مجموعة الأهداف المسطرة، وذلك من خلال اعتماد أسلوب التعلم الرقمي أو الإلكتروني الذي يعتبر من بين نتائج هذا التطور التكنولوجي، والذي أصبح ينتشر في معظم القطاعات المشكلة للمجتمع (العريني، ٢٠٠٣).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعلم الرقمي مثل: دراسة الهزاني (٢٠١٣)، دراسة صادق (٢٠٠٩)، دراسة العمري (٢٠١٣)، دراسة الشريف (٢٠١٨)، ودراسة (Chang g H and others 2018)، ودراسة (Kashada A.Li,A8 2018).

مشكلة الدراسة.

بالرغم من أهمية اللغة العربية، إلا أنه توجد العديد من الصعوبات التي تواجه الناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية في ظل التعلم الرقمي، وينبثق عن المشكلة السابقة التساؤل الرئيس التالي: ما مدى التمكن من مهارات اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية في ضوء التعلم الرقمي؟ وينبثق عن التساؤل الرئيس السابق التساؤلات الفرعية التالي:-

1. ما أكثر مهارات اللغة العربية توافراً لدى الناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي؟
2. ما درجة توافر مهارات اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكو- إناث)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات- ١٠ سنوات فأكثر)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس- دراسات عليا)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى: التعرف على الواقع الحالي لمهارات اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه الناطقين

بغير اللغة العربية.

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من:

1. أهمية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وتطوير هذا المجال.
 2. التركيز على إستراتيجيات التعلم الرقمي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها انطلاقاً من قلة الدراسات في هذا المجال.
 3. قد تفتح نتائج هذه الدراسة المجال أمام بحوث ودراسات أخرى تسهم في تحسين مستوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية.
- حدود الدراسة: وكانت كما يلي:
1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على واقع مهارات اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية.
 2. الحدود البشرية: الناطقين بغير اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.
 3. الحدود المكانية: منطقة الرياض، المملكة العربية السعودية.
 4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١٤٤٢ هـ ١٤٤٣ هـ.
 5. الحدود المنهجية: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يصف مدى تمكن الناطقين بغير اللغة العربية من مهاراتها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي، وتستخدم الدراسة الاستبانة كأداة لها.

مصطلحات الدراسة: وتم عرضها كما يلي:

1. المهارة skill: لغة: هي من «مهر» وهي الحذق في الشيء (ابن منظور: ص ٤٨٦).

تعريف رشدي طعيمة (٢٠٠٤) هي السهولة والسبكة والدقة عادة في أداء عمل حركي.

التعريف الإجرائي للمهارة: هي قدرة وتمكن الناطقين بغير اللغة العربية من مهاراتها.

٢- استراتيجيات: لغة عرفها (أكسفورد، ١٩٩٦: ص ٢١) هي أداءات خاصة يقوم بها المعلم؛ ليجعل عملية التعلم أسرع.

تعريف حسن سلام (١٩٨٦، ١٧) للاستراتيجية بأنها مجموعة من الخطوات المعدة إعدادًا جيدًا مسبقًا داخل الفصل الدراسي وتؤدي بشكل منظم يهدف لتحقيق أهداف مرغوب فيها.

والتعريف الإجرائي: هي مجموعة من الخطوات المعدة إعدادًا جيدًا (مسبقًا)؛ بهدف تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الدراسات السابقة: قامت الدراسة الحالية بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوعها كما يلي: المحور الأول: اتمت دراساته بتنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، المحور الثاني: اهتمت دراساته بالتعلم الرقمي، وفيما يلي عرض لدراسات كل محور.

أ-المحور الأول: اهتمت دراساته بتنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها.

١. دراسة أبو حمزة (٢٠٠٧): بعنوان « صعوبات تعلم اللغة العربية لدى غير الناطقين بها »هدفت الدراسة إلى: تعرف الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية من غير

الناطقين بها في مهارات الاستماع، الكلام والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة من وجهة نظر المعلمين والمتعلمين، ووضع حلول عملية تساعد القائمين على معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على إنجاح عملية التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة استبانتين للمعلمين والمتعلمين؛ لمعرفة وجهة نظرهم في الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن الصعوبات التي تواجه الدارسين جاءت في جميع المهارات، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما باللغة العربية لغير الناطقين بها، وتختلف معها في: اهتمام الدراسة الحالية بإستراتيجيات التعلم الرقمي، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

٢.دراسة حسين (٢٠١٢): بعنوان «إستراتيجيات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى». هدفت الدراسة إلى: تعرف درجة استخدام إستراتيجيات مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية في مدينة دمشق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود فروق بين متوسطات إجابات المتعلمين حول ممارساتهم الإستراتيجيات فوق المعرفية لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق بين متوسطات إجابات المتعلمين حول استخدامهم إستراتيجيات التعلم، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات في إستراتيجيات مهارات القراءة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما باللغة العربية لغير الناطقين بها، وتختلف معها في تبني الدراسة الحالية إستراتيجيات التعلم الرقمي، ويمكن

للدراسة الحالية أن تستفيد من الدراسة السابقة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

2. دراسة {Ch Haron (٢٠١٣): بعنوان «أساليب تعليم مهارات تحدث اللغة العربية من وجهة نظر الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا». هدفت الدراسة إلى: تعرف آراء المتعلمين حول أسلوب التعلم المستخدم من قبل المدرسين في مركز الدراسات التربوية في الجامعة الإسلامية في ماليزيا لتعلم مهارات تحدث اللغة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة المقابلة كأداة لها.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أبدى المتعلمون رغبتهم في عدم استخدام اللغة الوسيطة أو اللغة الأم للمتعلمين أثناء عملية التعلم؛ لأنها دليل ضعف المدرسين، ولا تساعد في تنمية مهاراتهم بالقدر الذي يريدونه، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما باللغة العربية لغير الناطقين بها، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بالتعلم الرقمي، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إثراء وتأصيل الإطار النظري لها.

3. دراسة داليا أسعد (٢٠١٥): بعنوان «تدريس اللغة العربية وظيفياً لغير الناطقين بها، هدفت الدراسة إلى: تعرف دور الوظيفة في تدريس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، مقارنة مع الطرائق والأساليب التي يتم اتباعها حالياً في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، واستخدمت الدراسة للاختبار التحقيقي (قبلي/ بعدي).

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة في التطبيق البعدي المباشر على اختيار مهارة القراءة لصالح طلاب المجموعة

التجريبية، وأوصت الدراسة بتشجيع طلاب الدراسات العليا على القيام بدراسات علمية جديدة تهدف إلى تحديد المهارات اللغوية، وتطوير طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما باللغة العربية لغير الناطقين بها، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بالتعلم الرقمي، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

4. دراسة نسرين محمد (٢٠٠٥): بعنوان «فعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية التجارية لتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم نحو المادة في ضوء المدخل الوظيفي» هدفت الدراسة إلى: تعرف الحاجات اللغوية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري في اعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية في ضوء المدخل الوظيفي، وتنمية اتجاهاتهم نحو اللغة الفرنسية، واستخدمت الدراسة المنهجين (الوصفي والتجريبي)، واستخدمت الدراسة الاستبانة، واختبارًا قبليًا وبعديًا.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود فروق دالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبارات المهارات اللغوية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باتجاهات الطلاب نحو المادة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بتعليم اللغة وفي الأدوات والمهم، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بالتعلم الرقمي، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من الدراسة السابقة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

(ب) المحور الثاني: اهتمت دراساته بالتعلم الرقمي:

١. دراسة القحيطاني، والمعيزة (٢٠١٦): بعنوان «مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في العلم عن بعد». هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في التعلم عن بعد من خلال قياس أهمية الهولوجرام والصعوبات التي تواجه تطبيقه واتجاهاتهم نحو استخدام هذه التقنية في التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، واستخدمت الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: موافقة أفراد العينة على أهمية تطبيق تقنية الهولوجرام في التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق التقنيات الحديثة في التدريس، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالتعلم الرقمي، وتتفق معها في اهتمام الدراسة الحالية باللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها، والتعرف على المراجع الحديثة.

٢. دراسة ألطف عبد العزيز إياد (٢٠١٩): بعنوان «أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة في التعليم والتعلم». هدفت الدراسة إلى: التعرف على التعلم الرقمي وتقنياته، والتعرف على تكنولوجيا الأجهزة الذكية وتطبيقاتها المستخدمة في التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو التعليم والتعلم.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن استخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية يزيد من التحصيل الأكاديمي، واتجاه المتعلمين الإيجابي نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعليم والتعلم، وأوصت الدراسة بوضع برامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع عمادة التعلم الإلكتروني على ممارسة تقنيات التعلم الرقمي من خلال تطبيق الأجهزة الذكية واستخدامها في التعلم، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بالتعلم الرقمي، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

٣. الشريف بن نايف باسم (٢٠١٨): بعنوان «مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها». هدفت الدراسة إلى قياس وتحديد مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ترجع إلى الأثر الأساسي للدرجة العلمية، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة والتوظيف الأمثل للتقنيات التعليمية الرقمية في مرحلة التعليم الجامعي وقبل الجامعي في تقديم المقررات النظرية والعلمية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالتعلم الرقمي، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

٤.دراسة ساري عوض الحسنات (٢٠١١): بعنوان «معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية». هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الإدارة الإلكترونية وسماتها وخصائصها، ورصد واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود محاولات جادة من قبل الجامعات الفلسطينية لتطبيق الإدارة الإلكترونية لتحسين جودة الأداء الإداري، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير التشريعات الخاصة بالتعاملات الإلكترونية، ونشر ثقافة الإدارة الإلكترونية وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالتعلم الرقمي، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

٥.دراسة (Becker, S.A..and others (2017): هدفت الدراسة إلى بحث فاعلية توظيف التقنيات الرقمية والذكية من منظور المعلمين على محو أمية القراءة والكتابة للأفراد في المجتمعات المتخلفة، وكذلك محو الأمية والرقمية والمعلوماتية في التعليم الجامعي في أمريكا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: فاعلية التقنيات التعليمية والرقمية والذكية على محو الأمية الرقمية لدى الأفراد في مرحلة التعليم الجامعي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريس الثقافة الرقمية لطلاب التعليم الجامعي؛ لكونها أداة فعالة في تدريب الطلاب على التعلم التفاعلي عبر الويب، وتساعدهم على الوصول إلى المعلومات من المصادر الرقمية المختلفة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالتعلم الرقمي، وتختلف معها في اهتمام الدراسة

الحالية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

التعليق على الدراسات السابقة والدراسة الحالية: استخلصت الدراسة الحالية العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

1. من حيث الموقع الجغرافي: تباينت الدراسات، فمنها دراسات عربية مثل دراسة أبو حمزة (٢٠١٧)، ودراسة حسين (٢٠١٢)، ودراسة أسعد (٢٠١٥) وتم إجراؤها في سوريا، ودراسة محمد (٢٠٠٥) وتم إجراؤها في مصر، ودراسة القحطاني (٢٠١٦)، ودراسة ألطف (٢٠١٩)، ودراسة الشريف (٢٠١٨) تم إجراؤها في السعودية، ودراسة الحسنات (٢٠١١) تم إجراؤها في فلسطين وجميعها دراسات عربية.

ودراسة (Ch Haron 2013) تم إجراؤها في ماليزيا، ودراسة Becker, S.A. and others (2017) وتم إجراؤها في أمريكا، وهما دراستان أجنبيتان.

2. من حيث اختيار الموضوع: لا توجد دراسة صريحة في الموضوع، بل هناك تشابه مثل دراسة لأطف (٢٠١٩).

3. من حيث منهج الدراسة: اجتمعت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، ماعدا دراسة ألطف (٢٠١٩) استخدمت المنهج شبه التجريبي.

4. من حيث العينة: تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة؛ حيث تم تطبيق الغالبية العظمى منها على الطلاب.

ثانيًا: أهمية النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن: الأهمية الكبيرة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل التعلم الرقمي.

ثالثًا: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: تحديد مشكلتها وأدواتها وأهدافها ومنهجها، وتم الاستفادة بهذه الدراسات في التعرف على أهم المراجع الحديثة، وفي إعداد أداة الدراسة، وفي تأصيل وإثراء الإطار النظري. الإطار النظري: تم تقسيم الإطار النظري إلى محورين:

أ – المحور الأول: المهارات اللغوية للناطقين بغير اللغة العربية (المهارات- خصائص الأداء اللغوي الماهر- أساليب تحديد المهارات- معايير تحديد المحتوى- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- مستويات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها).

ا – المهارات اللغوية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

- الاستماع: الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية.
- الكلام: الكلام أيضًا نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للفهم والإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال.
- القراءة: القراءة نشاط تتصل فيه العين بصفحة مطبوعة تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة إلى القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى شكل خطاب له.
- الكتابة: وإذا كانت القراءة عملية يقوم الفرد فيها بفك الرموز وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي، فإن الكتابة عملية يقوم فيها الفرد بتحويل الرموز إلى نص مطبوع، إنها تركيب للرموز بهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد

عن الكاتب مكانًا وزمانًا.

- القواعد: اللغة ليست مجرد مجموعة عشوائية من الأصوات والحروف والمفردات والتراكيب والجمل، إن لها نظامًا والحديث عن نظام اللغة يعني أن هناك مجموعة من القواعد اللغوية التي تحكم ظاهرة اللغة (على مذكور وآخران، ٢٠١٠: ٤٠٢-٤١٢).

٢ - خصائص الأداء اللغوي الماهر: تتمثل خصائص الأداء اللغوي الماهر في:

- أن الأداء حركي معقد إلى حد ما.
- أن شكلًا من أشكال التعلم قد حدث.
- أن ثمة تكاملًا في السلوم نتج عن هذه التعلم.
- أن أداء هذا العمل يتسم باليسر والسهولة إلى حد ما.
- أن الحركات الغريبة التي كانت دخيلة على الأداء قلت، إن لم تكن اختفت.
- أن الأخطاء في أداء هذا العمل بدأت تتناقص.
- أن الأداء يصحبه قدرة على إدراك علاقات جديدة.
- أن القدرة على التطبيق تنمو بقدرة وبدقة متزايدة.
- أن الأداء يأخذ طريقه بسرعة مطردة.
- أن الأداء مصحوب بالثقة في النفس والرضا عن العمل.
- أن الأداء العملي يستند خلفه تصور واضح في الذهن لطبيعة العمل وإجراءاته ونتائجه.
- أن هناك تآزرًا بين مختلف أعضاء الإنسان، أعضاء النطق وأعضاء الحس؛ حيث إن المهارات اللغوية تتضمن مهارات إدراكية حركية عقلية، والتآزر يعني استخدام هذه الأعضاء المختلفة معًا.
- أن هناك تنظيمًا لسلاسل المثيرات والاستجابات في أنماط أكبر، هذا التنظيم

يمكن تصوره في شكل بناء هرمي فيه عناصر فرعية وأخرى أساسية، ويعتبر تعلم ما هو فرعي شرطًا لازمًا وسابقًا لتعلم ما هو أساسي (رشدي طعيمة، ٤٠٠٤: ٣٣-٣٤).

٣-أساليب تحديد المهارات اللغوية: حدد طعيمة الأساليب إلى نوعين رئيسين:

(أ) الدراسات التحليلية: ويضم هذا النوع مجموعة من أساليب تحديد المهارات اللغوية أهمها:

1- التحليل العاملي Factor Analysis يلاحظ أن بعض الاختبارات اللغوية التي تقيس مهارات واحدة لها أسماء مختلفة، بينما نجد بعضًا آخر من الاختبارات اللغوية المشتركة في الاسم تقيس مهارات مختلفة، وأحد السبل لتحديد أي المهارات أهمية لمستوى معين للتلاميذ هو تطبيق أسلوب التحليل العاملي الذي يتم عن طريقه تصنيف المهارات اللغوية تصنيفًا نوعيًا.

2- التحليل المنطقي Logical skill Analysis يقصد بذلك تجزئة المهارات اللغوية الأساسية إلى عدد من المهارات الدقيقة التي تعتبر مكونات لها ويرد الحديث عنها عادة في شكل هرمي تفضيلي يوضح العلاقة بين بعضها وبعض ويبين موقع كل مهارة من أختها، ويتم هذا عادة بواسطة عدد من الخبراء سواء أكانوا لغويين أو تربويين.

3- التحليل النفسي لغوي Psycholinguistic Analysis ويقصد بذلك تحليل المهارات اللغوية الأساسية إلى القدرات الكامنة وراءها والتي تعتبر شرطًا لازمًا لاكتسابها وإجادتها، ويشترك في مثل هذا التحليل عادة مجموعة من رجال علم النفس متعاونين في ذلك مع المتخصصين في اللغويات.

4- تحليل الأخطاء Error Analysis إن دراسة الخطأ جزء من البحث في تعلم اللغة، ودراسة الأخطاء التي تصدر من الدارس تعطينا صورة لتطوره اللغوي، كما تكشف

لنا عن إستراتيجيات التعلم عنده، فضلاً عن إعطائنا مؤشرات لما ينبغي تقديمه من مادة تعليمية تكفل لنا تجنب هذا الخطأ بعد ذلك.

5- التحليل التقابلي Contrastive Analysis يقصد بذلك إجراء دراسة لبيان العلاقة بين لغتين بهدف إبراز العناصر المطابقة أو المتماثلة Identical or Same والمتشابهة Similar والمختلفة Different وللتقابل بين لغتين قيمة كبرى يمكن أن يلمسها المعلم في مختلف مجالات تعليم اللغة.

ويقرر فريز Fries أن أكثر المواد فاعلية هي تلك التي تعد بناء على وصف علمي للغة المراد تعليمها مع وصف مواز له في اللغة الأصلية للدارس، ويبين لنا لادو قيمة الدراسة التقابلية بقوله: « بإمكان المعلم الذي يعد مقارنة بين اللغة الأجنبية ولغة الدارسين الأصلية أن يتعرف على المشكلات التعليمية الحقيقية على نحو أفضل، ومن ثم يمكنه أن يتخذ من الوسائل ما هو كفيل بعلاجها، ذلك أنه يدرك عن طريق تلك المقارنة المشكلات اللغوية التي يصعب التعرف عليها من غير هذا السبيل.

6- تحليل المحتوى Content Analysis يقصد به هنا الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة تعليمية معينة يستطيع الباحث من خلاله اشتقاق المهارات اللازمة لفهمها وإجادة التعامل معها وكذلك المهارات المناسبة لتدريسها.

(ب) الدراسات الميدانية: ويضم هذا النوع مجموعة من أساليب تحديد المهارات اللغوية، من أهمها:

1- الاستبيان Questionnaire ويقصد بذلك أداة استطلاع الرأي التي تطبق على عدد من الخبراء والمختصين للوقوف على تصورهم للمهارات اللغوية المناسبة لكل

مستوى من مستويات تعليم اللغة، ويتطلب هذا الأمر اختيار عدد من المهارات التي تقدم للخبراء في الاستبيان لإبداء الرأي حول كل منهما، وهذا مصدر الاختلاف بين استطلاع آرائهم عن طريق الاستبطان واستطلاع آرائهم عن طريق الاستبيان.

2- المقابلة أو الاستبار Interview يعرفها بنجهام Bingham قائلاً: إنها المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها، وهدف المقابلة استثارة الخبراء بتعمق لتعرف آرائهم حول المهارات اللغوية المناسبة لكل مستوى من مستويات تعليم اللغة.

3- تحليل المهمة Task Analysis ويقصد بذلك الوصف التفصيلي لأشكال الأداء التي يقوم بها معلمو اللغة في الفصول الدراسية واشتقاق المهارات اللغوية التي تسود بينهم، ويتم هذا الوصف بعدة طرق من أهمها الملاحظة الدقيقة لدروس عدد من المعلمين المهرة الذين يضمن معهم ارتفاع مستوى الأداء ليترجم هذا الأداء بعد ذلك إلى مهارات تصلح معايير لتقويم أداء غيرهم وللإستفادة بها في مختلف مجالات العملية التعليمية.

4- تقدير الحاجات Needs Assessment من التعريف الذي قدمه كل من فنويك انجلش وروجر كوفمان لتقديم الحاجات ندرك بأنه أداة يستخدمها الباحث لملء الفجوة بين النتائج الحالية والنتائج المرغوب فيها وهذا ما يقصد بالحاجة (فجوة بين ما هو كائن وما يرجى أن يكون)، ثم ترتيب هذه الحاجات في أولويات واختيار أشدها إلحاحًا للتنفيذ وفي مجال تحديد المهارات اللغوية يمكن توظيف هذا الأسلوب وذلك بدراسة حاجات الدارسين في مستويات مختلفة، وكذلك الوقوف على اهتماماتهم ودوافعهم لتعلم اللغة وترجمة ناتج عذا كله في صورة مهارات لغوية ينبغي إكسابها لهؤلاء الدارسين على أمل إشباع حاجاتهم وتلبية متطلباتهم (طعيمة، ٤ . . ٢ : ٣٨ - ٤٢).

٤-أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: يهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بها إلى مجموعة من الأهداف، منها:

- قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة العربية، والتحدث مع الناطقين بها في سلامة ووضوح.
- قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
- قدرة الطالب على قراءة الكتابات المعاصرة بدقة وفهم.
- قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بوضوح وجمال.
- إدراك خصائص اللغة العربية، وما يميزها عن غيرها من حيث الأصوات والمفردات والتراكيب (طعيمة، ٤، ٢، ١١٧).

٥-أسس ومعايير اختيار محتوى منهج الناطقين بغير اللغة العربية: هناك مجموعة من الأسس التي ينبغي أن تراعى في اختيار المستوى الثقافي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

- أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية.
- أن تعطي المادة صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية.
- أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافاتهم.
- أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية والإسلامية.
- أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض.
- أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين، ولكن أيضاً مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها.
- أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش

- فيه.
- أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعليم اللغة والاستمرار فيها.
- أن نوسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة.
- أن ترتبط المادة بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
- أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.
- أن تلتفت المادة إلى وبشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.
- أن تقدم المادة تقويماً وتصحيحاً لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة الإسلامية.
- أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة الإسلامية.
- أن تتجنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى (مذكور وآخران، ٢٠١٠: ٣٧٧-٣٧٨).
- 5- مستويات تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أكد (طعيمة ومناع، ٢٠٠٠: ٤٧) إلى أن اختيار اللغة التي تقدم برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تتمثل في المستويات الآتية:
- اللغة العربية العامية: تعد اللغة العربية العامية لا مفر من تعلمها فهي أداة الاتصال بين الناس.
- اللغة الفصحى المعاصرة: وهي اللغة العربية المعيارية المعاصرة، وهي تلك اللغة التي تكتب بها الصحف اليومية، والكتب والتقارير والخطابات، والتي تستخدم في الإعلام، ويتحدث بها المسؤولون في اللقاءات العامة والخطباء في الخطابات الرسمية، وتدار بها الاجتماعات الرسمية.
- اللغة الفصحى (التراث): يطلق عليها لغة فصحى التراث على تلك اللغة الأقرب

إلى المجال والتراث الديني والأدبي المتخصص منه إلى مجال الحياة العامة، وتنتشر هذه اللغة في الكتابات الدينية والأدبية القديمة، وذلك في الشعر العربي في العصور المتقدمة، وتعتبر هذه اللغة هي اللغة الأنسب للدارسين. ب - المحور الثاني: إستراتيجيات التعلم الرقمي (المفهوم- الأهمية- الأهداف- مهارات التدريس في العصر الرقمي- الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية- كيفية التغلب على الصعوبات التي تواجه الناطقين للغة العربية بلغات أخرى).

1- مفهوم التعلم الرقمي: تعريف (محمد عبد الحميد، ٥ : ٢٠٠٥) أن التعلم الرقمي عبر الشبكات يعد نظامًا تفاعليًا للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم وفقًا للطلب on demand ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختيارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

ويعرف (أحمد علي عبد الراضي، ١٠ : ٢٠٧٨) التعليم الرقمي بأنه طريق للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء كان عن بعد أم في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة.

كما بشير (وليد سالم الحلفاوي، ١١ : ٢٠١٧) إلى تعريف التعلم الرقمي بأنه هو: استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعلم من خلال الاعتماد عليها كأنظمة تعليمية متكاملة، وتسخيرها لتعليم الطالب ذاتياً وجماعياً، وجعله محور العملية التعليمية، وانطلاقاً من التعريفات السابقة للتعلم الرقمي Digital Learning

فإن هذا النوع من التعليم يحقق فورية الاتصال بين الناطقين بغير اللغة العربية ومعلميهم في المملكة العربية السعودية؛ لما يتيح الفرص التعليمية لأكبر عدد من الدارسين.

٢-أهمية التعلم الرقمي: تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت أهمية التعلم الرقمي، منها: (عثمان حسن عثمان، ١٦:٩١، ٢٠١٦)، (أميمة سميح الزين، ١٦: ٢٠٢٢)، (نايل الحجايا، ١٣: ٢٠١٤ - ١٤١)، (مجدي علي زامل، ١١: ٢٠١١)، (أحمد علي عبد الراضي، ١٠: ٢٠١٤ - ٧٤)، (مها طلعت مصطفى، ١٨: ٢٠٢٩)، (ياسر الصاوي، ٧: ٢٠١٤).

- نشر ثقافة التعليم والتدريب الذاتي في المجتمع وإعداد أفراد المستقبل.
- أحد العوامل الداعمة لعمليات التنمية؛ لأنه يحقق المعرفة ويسهل الحصول عليها وينميها، ويطورها لكل الناس في مختلف ميادين إنتاج المعرفة، ويزيد من القدرات، وينمي المهارات، ويعزز فرص الإبداع والابتكار.
- زيادة فاعلية المتعلمين وتحصيلهم، من خلال إثارة دوافعهم للتعلم، وزيادة قدراتهم على الانتباه والتركيز والمتابعة.
- توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات من خلال تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت.
- تحسين أداء الطلاب من خلال زيادة المتابعة لهم إلكترونياً.
- يتم من خلال تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في وقت واحد.
- يثري معلومات الطلاب ويعطيهم المجال للاطلاع والبحث السريع المتعلق بالموضوعات المختلفة المتصلة بالمنهج.
- يسهم توظيف التعلم الرقمي في تحقيق معايير النوعية والجودة في عملية التعليم والتعلم.

٣-أهداف التعلم الرقمي: يهدف التعلم الرقمي إلى مجموعة من الأهداف منها:

- توفير وإتاحة الفرص لأكبر عدد من أفراد المجتمع للتعليم او التدريب؛ لكونه يتغلب على حواجز الزمان والمكان، ولا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة لإنشاء مباني كبيرة وقاعات دراسية تتطلب مبالغ كبيرة لإدارتها وصيانتها.
- تنمية قدرة المتعلمين على إدارة الذات، وزيادة وعيهم من خلال تبادل الأفكار والآراء على شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات.
- توفير فرص التعاون والتشارك مع المتعلمين على مستوى محلي وعالمي على اختلاف ثقافتهم وتوجهاتهم.
- تنمية التفكير الإبداعي من خلال مهارة حل المشكلات، التي توفرها الأدوات الرقمية المتعددة ، والتي تستخدم في الإبداع ، والتحليل واكتساب الخبرات (أميمة سميح الزين، ٢٠١٦: ٢).

٤-مهارات التدريس في التعلم الرقمي: أشارت شارما (Sharma , 2017) إلى التحديات التي يواجهها المعلمون في العصر الرقمي بشيء من التفصيل، حيث وصفت ما يواجهه المعلمون من تغييرات غير مسبوقه مع الطلاب والمجتمع وسوق العمل والتكنولوجيا المتغيرة باستمرار، ووضحت بأن التعامل مع تلك التغييرات جعلت دور المعلم أكثر صعوبة.

إذ أصبح المعلمون في هذا العصر الرقمي الآخذ بالتغير، بحاجة إلى التوازن الفعال بين المعرفة النظرية والعملية لتوفير أساس متين لتعليمهم في الوقت الراهن، كما أن نطاق مسؤولياتهم توسع ليشمل إضافة على أدوارهم التقليدية مسؤوليات جديدة تتمثل في مواكبة التقنيات المتغيرة، والتغير في بيئات التعلم التعليمية.

كما أشار هاسل وهاسل (Hassel & Hassel , 2012) إلى ان المستقبل الرقمي ألقى بآثاره وتغييراته على التعليم ، وأكد على حاجة التعليم الرقمي إلى معلمين

متميزين، ووضح بأن هناك حاجة متبادلة بين مهنة التدريس والتعليم الرقمي، حيث يعمل التعليم الرقمي على زيادة فعالية العلم من خلال استخدام التقنيات الجديدة للوصول إلى المزيد من الموارد والطلاب، ولتحقيق ذلك لابد من العمل على التطوير المهني للمعلمين في هذا المجال.

وهو ما أشار إليه أمين (Amin , 2016) في ورقته التي تناولت إعادة صياغة دور المعلمين في العصر الرقمي، حيث ذكر بأن دور المعلمين تغير ولا يزال يتغير حتى وقتنا الحاضر، ففي المجتمع الرقمي والمعرفي الجديد بالقرن الحادي والعشرين، يواجه التعليم مطالب متزايدة بإيجاد طرق مبتكرة للتعليم، تعمل على تحويل أدوار المعلمين من مرسلين للمعرفة، إلى موجهين للطلاب لكيفية الوصول إليها وتوظيفها في سياقات مختلفة حاضراً ومستقبلاً، ويتطلب هذا التحول أن يتمكن المعلمون من مواجهة مهامهم الجديدة بطريقة أكثر مرونة واستعداداً لأدوارهم الجديدة.

إذ يرى إبراهيم وآخرون (Ibrahim , at el., 2019) بأنه يتوجب على المعلمين إدراك كعنصر رئيس وعامل تغيير مهم في المؤسسات التعليمية، حيث يتوجب عليهم أن يكونوا مجهزين بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات المتنامية في القرن الحادي والعشرين.

وقد تناولت العديد من الأدبيات والدراسات الدور الرئيس للمعلمين في العصر الرقمي حيث يقتضي وفقاً لما أورده كل من يوي وأنيل وبيدير (, Anil , Yue,2019 ; Bedir , 2019) بتعليم الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين وتدريبهم على استخدام تلك المهارات في مختلف السياقات بالمجتمع الرقمي.

حيث إن دور المعلمين لا يتمحور حول محتوى محدد أو استراتيجية بعينها، بل يتعدى ذلك بكثير ليشمل مزج مهارات القرن الحادي والعشرين بالمنهج التعليمية

وتدريس الطلاب وتدريبهم على اكتساب تلك المهارات، وقد حدد مشروع تقييم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين 21st The Assessment and Teaching of (ATCS , 2012) (Century Skills (ATCS) ، بمشاركة (250) باحث ينتمون إلى (60) مؤسسة حول العالم، مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن أربع فئات رئيسية كالتالي:

1. طرق التفكير: وتشمل التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، حل المشكلات، صنع القرار.

2. طرق العمل: وتشمل التواصل، التعاون.

3. أدوات العمل: وتشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والوعي المعلوماتي.

4. المهارات الحياتية: وتشمل المواطنة، المهنية، المسؤولية الشخصية والاجتماعية.

كما تناول تريلينج وفادل (48: 2013-2009-) مضمون مهارات القرن الحادي والعشرين وفق تصنيف آخر يندرج ضمن ثلاث مستويات من المهارات، كالتالي:

1. مهارات التعلم والإبداع، وتشمل: التفكير الناقد وحل المشكلات، الاتصال ضمن المستويات المعقدة والتشارك، الابتكار والإبداع والقدرة التخيلية.

2. مهارات المعلومات والإعلام والتقنية، وتتضمن: الثقافة المعلوماتية التي تعمل على الوصول للمعلومات ونقدها وتقويمها وتوظيفها على أكمل وجه، والثقافة الإعلامية التي تعمل على تحليل الرسائل الإعلامية إلى جانب ابتكار منتجات إعلامية، والثقافة التقنية التي تعمل على الاستخدام الفعال للتقنية بمختلف مجالاتها وأنواعها.

3. مهارات الحياة والمهنة، وتشمل: القدرة على التكيف وتقبل التغيير بمرونة عالية.

4-الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية

السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي وكيفية التغلب عليها:

- ضعف المهارات اللازمة لاستخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي لدى الناطقين بغير اللغة العربية.
- تعدد جنسيات المتعلمين الناطقين بلغات أخرى واختلاف ثقافتهم، يؤدي إلى وجود تباين بينهم.
- تشتت انتباه المتعلمين الناطقين بلغات أخرى خلال التفاعل في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.
- طبيعة بعض الدروس التي لا تناسب استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي للناطقين بلغات أخرى.
- نقص البرامج التدريبية المتطورة لتنمية قدرات ومهارات المعلمين لتطبيق إستراتيجيات التعلم الرقمي.
- قلة مصداقية أدوات التقويم لقياس مخرجات التعلم ؛ نظرًا لسهولة الغش فيها.
- ضعف تطبيقات إستراتيجيات التعلم الرقمي في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وضعف قدرة المعلم على إيقاف المتعلم عند وتقديم التغذية الراجعة الفورية.
- صعوبة إكساب المتعلمين الناطقين بلغات أخرى لمهارة الكتابة عبر تطبيق إستراتيجيات التعلم الرقمي؛ لعدم توفر الأدوات اللازمة لذلك.
- 6- كيفية التغلب على الصعوبات التي تواجه الناطقين للغة العربية بلغات أخرى: وللتغلب على هذه الصعوبات يجب:
- تأسيس بنية تحتية لاسلكية، وتوفير بيئة تفاعلية من المعلمين من جهة، وبين المتعلمين من جهة أخرى.
- توفير دورات تدريبية للمتعلمين لتدريبهم على استخدام إستراتيجيات التعلم

الرقمي.

- تنمية وعي الأطراف التعليمية بأهمية إستراتيجيات التعلم الرقمي.
- تحويل المقررات إلى مقررات إلكترونية تتوافق وإستراتيجيات التعلم الرقمي.
- تصميم وسائط تعليمية متعددة يمكن توظيفها عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- تنمية وعي المعلمين والمتعلمين نحو استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي.

إجراءات الدراسة الميدانية.

عينة الدراسة: وتشمل عينة الدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة الأساسية، وبيانها على النحو الآتي:

- 1- عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (٦٤) من غير الناطقين باللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.
- 2- عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (٨٦) من غير الناطقين باللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي).

جدول، رقم: (١) توزيع العينة الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية.

المؤهل الدراسي		سنوات الخبرة		النوع		المتغيرات
دراسات عليا	بكالوريوس	١٠ سنوات فأكثر	أقل من ١٠ سنوات	إناث	ذكور	
٣٣	٥٣	٤٥	٤١	٣٤	٥٢	العدد
٨٦		٨٦		٨٦		المجموع

ج - أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة مكونة من (١٧) مفردة، وكان عدد مفرداتها (٢٣) مفردة قبل التحكيم، وبعد الحذف والإضافة والتعديل من قبل المحكمين، بلغ عدد مفرداتها (١٧) مفردة) وتدور المفردات حول مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها وتشمل مهارات (الاستماع- الكلام- القراءة- الكتابة- التذوق الأدبي- القواعد النحوية)؛ وتم وضع خمسة بدائل للاستجابة على الاستبانة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وطريقة تصحيحها (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة على النحو التالي:

أولاً- صدق الاستبانة: وتم التحقق منها بطريقتين على النحو التالي:

(1) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين، تخصص (اللغة العربية، وطرق تدريس اللغة العربية) وعددهم (خمسة محكمين) للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، وقد حاول الباحث الأخذ بآراء المحكمين- قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة- من حيث الحذف والإضافة والتعديل لمحاو الاستبانة ومفرداتها، وفي ضوء ذلك أصبحت الاستبانة تتكون من (١٧) مفردة.

(٢) صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عدد (٦٤) من عينة الدراسة وهي عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

من خلال حساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لاستبانة مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول، رقم: (٢) مؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة، ن = (٦٤).

العبرة	معاملات الارتباط	العبرة	معاملات الارتباط	العبرة	معاملات الارتباط
١	**٠,٨١٤	٧	**٠,٧٥٤	١٣	٠,٨١٠
٢	**٠,٦٩٠	٨	**٠,٧١٦	١٤	**٠,٧٢٤
٣	**٠,٨١٣	٩	**٠,٧٠٨	١٥	**٠,٧٦٥
٤	**٠,٨٥٦	١٠	**٠,٦٣٨	١٦	**٠,٥٨١
٥	**٠,٨٢١	١١	**٠,٧٩٣	١٧	**٠,٥٩٢
٦	*٠,٧٦٣	١٢	**٠,٧٢٣		

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة والدرجة الكلية لاستبانة مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ثانياً- ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات استبانة مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha ، فكان معامل الثبات هو (٠,٩٤٨)؛ وهي قيمة مرتفعة؛ مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيتها للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول: ما أكثر مهارات اللغة العربية توافراً لدى الناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ ومن ثم حساب المستوى العام

لكل محور بناء على عدد عباراته وعدد الاستجابات المحتملة على كل عبارة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول، رقم: (٣) المستوى العام لمهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي (ن=٨٦).

الترتيب.	المستوى العام.	عدد الاستجابات.	عدد العبارات.	متوسط الدرجات.	مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها.
	الثالث	٧٥,٣٤%	٥	٣	١١,٣٠٢
	الأول	٧٩,٣%	٥	٢	٧,٩٣
	الرابع	٧٥,١٣%	٥	٣	١١,٢٧
	الثاني	٧٥,٧٣%	٥	٣	١١,٣٦
	الخامس	٧٢,٩٣%	٥	٣	١٠,٩٤
	السادس	٦٧,٥٣%	٥	٣	١٠,١٣

يتضح من الجدول السابق أن: أعلى مستوى لمهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر عينة الدراسة، هو مهارة الكلام حيث بلغ (٧٩,٣%)، ثم جاءت مهارة الكتابة بنسبة (٧٥,٧٣%)، ثم مهارة الاستماع والقراءة والذوق الأدبي على الترتيب، وأخيراً مهارة القواعد النحوية بنسبة (٦٧,٥٣%).

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة توافر مهارات اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات استبانة مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول، رقم: (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة

عن كل فقرة من فقرات مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الفقرة	م	المهارات.
٦	١,٠٣	٣,٨١	٢٦	٣١	١٦	١٣	٠	ت	١	مهارة الاستماع.
			٣٠,٢	٣٦	١٨,٦	١٥,١	٠	%		
١٤	١,٢٤	٣,٥٨	٢٢	٣٢	١٣	١٢	٧	ت	٢	مهارة الاستماع.
			٢٥,٦	٣٧,٢	١٥,١	١٤	٨,١	%		
٢	٠,٩٨	٣,٩١	٢٧	٣٥	١٣	١١	٠	ت	٣	مهارة الكلام.
			٣١,٤	٤٠,٧	١٥,١	١٢,٨	٠	%		
٥	٠,٩١	٣,٨٨	٢٦	٢٩	٢٦	٥	٠	ت	٤	مهارة الكلام.
			٣٠,٢	٣٣,٧	٣٠,٢	٥,٨	٠	%		
١	٠,٩١	٤,٠٤	٣١	٣٤	١٥	٦	٠	ت	٥	مهارة الكلام.
			٣٦	٣٩,٥	١٧,٤	٧	٠	%		
٩	٠,٩٤	٣,٧٢	٢٣	٢٠	٤١	٠	٢	ت	٦	مهارة القراءة.
			٢٦,٧	٢٣,٣	٤٧,٧	٠	٢,٣	%		
٣	٠,٩٢	٣,٩١	٢٩	٢٤	٢٩	٤	٠	ت	٧	مهارة القراءة.
			٣٣,٧	٢٧,٩	٣٣,٧	٤,٧	٠	%		
١٣	١,٠٢	٣,٦٥	٢٢	٢٥	٢٦	١٣	٠	ت	٨	مهارة القراءة.
			٢٥,٦	٢٩,١	٣٠,٢	١٥,١	٠	%		

٧	١,٠٦	٣,٧٨	٢٦	٢٨	٢١	٩	٢	ت	استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.	٩	مهارة الكتابة	
			٣٠,٢	٣٢,٦	٢٤,٤	١٠,٥	٢,٣	%				
١٠	٠,٨٥٥	٣,٦٩	١٩	٢٥	٣٩	٣	٠	ت	سرعة الكتابة وسلامتها معبراً عن نفسه.	١٠		
			٢٢,١	٢٩,١	٤٥,٣	٣,٥	٠	%				
٤	٠,٨٨	٣,٨٨	٢٤	٣٣	٢٤	٥	٠	ت	كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.	١١		
			٢٧,٩	٣٨,٤	٢٧,٩	٥,٨	٠	%				
١١	١,٠١	٣,٦٦	١٨	٣٧	١٥	١٦	٠	ت	اختيار العنوان المعبر عن أفكار الأديب وأحاسيسه	١٢		مهارة التفوق الأدبي.
			٢٠,٩	٤٣	١٧,٤	١٨,٦	٠	%				
١٦	١,١٤	٣,٥٤	٢١	٢٩	١٢	٢٤	٠	ت	اختيار أصدق الأدبيات تعبيراً عن أحاسيس الشاعر.	١٣		
			٢٤,٤	٣٣,٧	١٤	٢٧,٩	٠	%				
٨	١,٠٥	٣,٧٣	٢٣	٢٩	٢٦	٤	٤	ت	الوقوف على أهم معايير النقد الأدبي في التراث العربي.	١٤		
			٢٦,٧	٣٣,٧	٣٠,٢	٤,٧	٤,٧	%				
١٥	١,١٦	٣,٥٤	٢٦	١٤	٢٩	١٥	٢	ت	التعرف على حالات تقديم الخبر أو رتبة المبتدأ أو الخبر.	١٥	مهارة القواعد النحوية.	
			٣٠,٢	١٦,٣	٣٣,٧	١٧,٤	٢,٣	%				
١٦	٠,٩٤	٣,٣٢	١٣	١٧	٤١	١٥	٠	ت	أفعال المقاربة والرجاء والشروع.	١٦		
			١٥,١	١٩,٨	٤٧,٧	١٧,٤	٠	%				
١٧	١,١٣	٣,٢٦	١٢	٢٥	٣١	١٠	٨	ت	نصب المضارع بعد حتى وفاء السببية ولام الجحود.	١٧		
			١٤	٢٩,١	٣٦	١١,٦	٩,٣	%				
٦٢,٩٥			المتوسط العام لمهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها.									

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي بلغت مفرداته (١٧) مفردة، وبمتوسط عام (٦٢,٩٥) لاستبانة مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (٣,٢٦ - ٤,٠٤)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٥) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٠٤)، والتي تنص على: «اختيار العبارات المناسبة للمواقف»، كما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٧) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٦) والتي تنص على: «نصب المضارع بعد حتى وفاء السببية ولام الجحود».

ثالثاً- الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة In- dependent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.22 ، لحساب دلالة الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً للنوع الذكور والإناث لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (5) دلالة الفرق بين الذكور والإناث لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها

في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات اللغة العربية.	ذكور	52	61,38	11,21	84	1,55	غير دالة
	إناث	34	65,35	12,04			

ومن الجدول السابق يتضح: عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي عينة (الذكور والإناث) لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.

رابعاً-الإجابة على السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي لدى عينة

الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر)؟

ولللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة In- dependent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.22 ، لحساب دلالة الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً لعدد سنوات الخبرة لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (٦) دلالة الفرق بين ذوي الخبرة الأقل من ١٠ سنوات وذوي ال ١٠ سنوات فأكثر لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.

المتغير	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات اللغة العربية.	أقل من ١٠ سنوات.	٤١	٦٠,١٧	١١,٦١	٨٤	٢,١٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	١٠ سنوات فأكثر.	٤٥	٦٥,٤٨	١١,١٩			

ومن الجدول السابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الخبرة (الأقل من ١٠ سنوات وذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر) لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي لصالح: (ذوي الخبرة ١٠ سنوات فأكثر).

خامساً-الإجابة على السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس- دراسات عليا)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة In- dependent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.22 ، لحساب دلالة الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً للمؤهل الدراسي (بكالوريوس- دراسات عليا) لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (٧) دلالة الفرق بين ذوي مؤهل البكالوريوس وذوي مؤهل الدراسات العليا لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.

المتغير	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات اللغة العربية.	بكالوريوس.	٥٣	٦٠,٤٢	١١,٢٠	٨٤	٢,٤٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	دراسات عليا.	٣٣	٦٦,٨٩	١١,٤٩			

ومن الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي عينة الدراسة ذوي (مؤهل البكالوريوس وذوي مؤهل الدراسات العليا) لاستبانة مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي لصالح ذوي مؤهل (الدراسات العليا).

نتائج الدراسة: في ضوء الإطار النظري والأدوات والدراسات السابقة، والتطبيق

الميداني، تم التوصل إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

1. يؤدي استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي إلى زيادة التحصيل لدى الناطقين بغير اللغة العربية.
2. اقتراح مجموعة من المهارات اللغوية التي ينبغي أن يكتسبها الناطقين بغير اللغة العربية.
3. نمو المهارات الرئيسة والفرعية لدى الناطقين بغير اللغة العربية وفق إستراتيجيات التعلم الرقمي.
4. تحديد الصعوبات التي تواجه الناطقين بغير اللغة العربية.
5. محتوى منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج إلى إعادة النظر مرة أخرى.
6. تحسين مستوى الأداء لدى الناطقين بغير اللغة العربية بالممارسة.
7. إستراتيجيات التعلم الرقمي ، تؤدي إلى السرعة والدقة في التفاعل لدى الدارسين.
8. التدريس باستخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي يكون اتجاهًا إيجابيًا لدى الدارسين.
9. تم تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.
10. وضع الحلول والمقترحات التي تواجه الدارسين من الناطقين بغير اللغة العربية.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي بالتوصيات التالية:

1. بناء برامج تعليمية تهدف إلى تنمية ما لدى الدارسين من مهارات لغوية، وتساعد على اكتساب المهارات التي يحتاجونها في تعلمهم اللغة العربية.
2. تصميم مناهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تقوم على أساس المهارات اللغوية، والترابط فيما بينها.
3. تطوير طرائق التدريس المتبعة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معاهد مراكز تعليم اللغة العربية.
4. عقد المؤتمرات العلمية التي تتناول تعليم اللغة العربية تتيح تبادل الخبرات بين

القائمين العاملين بهذا الميدان.

5. استثمار ما توصلت إليه الدراسات والبحوث في هذا الميدان.

المقترحات: في ضوء ما سبق تقترح الدراسة ما يلي:

1. إجراء بحوث ودراسات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.

2. إجراء دراسات تساعد على تطوير أداء المعلمين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

3. إعداد دراسات تدريبية مستمرة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تمكنهم من الاطلاع على أحدث إستراتيجيات التدريس.

4. تبادل الخبرات مع بعض الدول التي اهتمت بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وحققت نتائج جيدة فيها.

5. دعم البنية التحتية، وتصميم برامج لتحويل المواقف التعليمية من التقليدية إلى الرقمية.

المراجع.

1. أبو حمزة، مهدي (٢٠٠٧): صعوبات تعلم اللغة العربية لدى غير الناطقين بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
2. أحمد على الراضي (٢٠١٠): التعلم الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
3. أطف، إياد عبد العزيز حسن (٢٠١٩): أثر التعلم الرقمي باستخدام الذكاء على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مج. ١، ع ٢، ٢٨١-٣١٢.
4. أميمة سميح الزين (٢٠١٦): التحول لعصر التعليم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي، المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان «التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية»، طرابلس، لبنان، ٢-٤ أبريل.
5. بنت عثمان، نور الهدى (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- الكتاب الأساسي الجزء الأول- دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية، ماليزيا.
6. حبة، محمد طاهر (٢٠٠٩): تبسيط النص الأدبي للقراءة الموسعة بما يتناسب مع المستويات اللغوية للناطقين بغير اللغة العربية، رسالة المعري نموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الخرطوم الدولي، السودان.
7. حسن على حسن (١٩٨٦): اتجاهات حديثة في بحوث وإستراتيجيات حل المشكلات في تدريس الرياضيات، مجلة كلية التربية بسوهاج، العدد الأول، فبراير، ص:٥-

٣٣.

8. حسين، زينب (٢٠١٢): إستراتيجيات مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
9. حمد عبد الحميد (٢٠٠٥): منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة، عالم الكتب.
10. حمد، نسرين (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية التجارية لتنمية مهاراتهم اللغوية واتجاهاتهم نحو المادة في ضوء المدخل الوظيفي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، عين شمس.
11. داليا أسعد (٢٠١٥): تدريس اللغة العربية وظيفياً لغير الناطقين بها «دراسة ميدانية في معاهد تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها»، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
12. رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤): المهارات اللغوية «مستوياتها، تدريسها، صعوباتها»، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. رشدي أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، وحدة البحوث والمناهج، «سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية»، بدون تاريخ، ص ١١٧.
14. ساري، حلمي خضر (٢٠٠٩): ثقافة الإنترنت، دراسة في التواصل الاجتماعي، وزارة الثقافة، عمان.
15. صادق، عبد المجيد أحمد (٢٠٠٩): المستودعات الرقمية للوحدات التعليمية في بيئة التعلم الإلكتروني، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الرابع حول التعليم وتحديات المستقبل، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٦-٢٦/ ٩٤/ ٢٠٠٩، القاهرة، مصر.
16. طعيمة رشدي أحمد، مناع محمد السيد (٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في

التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة.

17. عثمان حسن عثمان (٢٠١٦): العلم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة، المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان «التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية»، طرابلس، لبنان، ٢-٤ أبريل.

18. العريني، سارة (٢٠٠٣): القائمون بالتدريس في التعلم عن بعد، معلومات وصفية عن أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في نظام التعلم عن بعد، والعوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو التعلم عن بعد، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول (التربية الافتراضية والتعلم عن بعد، الواقع وآفاق المستقبل)، جامعة فيلادلفيا ٣-٤/١٢/٢٠٠٣.

19. العزام، فريال ناجي مصطفى (٢٠١٧): درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

20. علي أحمد مذكور، ورشدي أحمد طعيمة، وإيمان أحمد هريدي (٢٠١٠): المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دار الفكر العربي، القاهرة.

21. عمار، سام (٢٠٠٢): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، لبنان.

22. القحطاني، أمل سفر، المعيدر، ريم عبد الله (٢٠١٦): مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في التعليم عن بعد، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٧١، مارس ٢٠١٦، ص ص: ٢٩٩-٣٣٣.

23. المراشدة، طلال (٢٠٠٨): بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية الرسمية «الأردنية، واليرموك، وآل البيت»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

24. مها محمود طلعت مصطفى (٢٠٠٨): بعنوان «بيئة العمل والتعلم في

- النظم التعليمية الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد»، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف، الجزائر، العدد الخامس.
25. نايل الحجايا (٢٠١٣): واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، تصدر عن المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، عمان، الأردن، العدد ٢، المجلد ٢، شباط.
26. هادي نهر (٢٠٠٢): الأساس في فقه اللغة العربية، عمان، دار الفكر العربي.
27. الهزاني، نورة سعود (٢٠١٣): فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية.
28. وليد سالم محمد الحلفاوي (٢٠١١): العلم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
29. ياسر الصاوي (٢٠٠٧): إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، العدد الثالث.
30. Adams Becker ; S., Pasquini , L.A; & Zentner ; A.(2017) . Digital Literacy Impact Study : An NMC Horizon project Strategic Brief . Austin . Texas : The New Media Consortium.,Volume 3.5,November 2017
31. Ahmed , Adam . (2013) . The Functional Approach to second language Instruction . World Journal of English Language . 3(1) . p92-105
32. Amin,J . N . (2016). Redefining the role of teachers in the digital era . The international journal of Indian Psychology , 3(3), 40-45
33. Anil, A. (2019). Education in the 21st century : The dynamics of change .. Research journal of social sciences , 10(3) .128-133
34. Bedir,H.(2019).Pre-service ELT teachers' Beliefs and Percep-

- tions on 21st century learning and innovation skills (4Cs). Journal of Language and Linguistic studies, 15(1),231-246 . 35.Chang, J.H.,Chiu,P.S & Huang,Y.M (2018) . A Sharing Mind Map-oriented Approach to Enhance Collaborative Mobile Learning With Digital Archiving Systems . The International Review of Research in . Open and Distributed Learning , 19 (1) , 1-24
- Che Haron , Sueraya . (2013) . The Teaching Methodology of Arabic Speaking Skills : Learners Perspectives . International Education studies . . 6(2).P55-62
- Hassel, B. B. C., & Hassel, E. A. (2012). Teachers in the age of digital . instruction. Education reform for the digital era . 11-33
- Ibrahim, N., Adzra'ai, A., Sueb, R., & Dalim , S.F. (2019). Train-ee Teachers' Readiness towards 21st Century Teaching Practices. .Asian Journal of university Education,15(1),n1
- Kashada.A..Li.H & Koshada. O . (2018) Analysis Approach To Identify Factors Influencing Digital Learning Technology Adoption And Utilization in Developing countries . International Journal of Emerging Technologies in Learning (i.JET).13(2).48-59
- Obeidat,M.(2005) .Attitudes and motivation in second language learning . Journal of faculty of Education UAEU . 18(22):p1-17
- Sharma, M. M. (2017). Teacher in a Digital Era . Global Journal of computer science and Technology . Vol 17,No 3. 10- 14
- The Assessment and teaching of 21st Century Skills(ATCS). (2012).21st



Century skills. [Available online]. Retrieved March 9, 2015. From :
/http://www.atc21s.org



استبانة بعنوان:

تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.

زميلي/ زميلتي يقوم الباحث بإجراء دراسة تستهدف التعرف على الواقع الحالي لمهارات اللغة العربية لدى الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء إستراتيجيات التعلم الرقمي.

والمطلوب من سيادتكم الإجابة عن أسئلة الاستبانة والتدقيق جيداً في العبارات، علمًا بأن هذه المعلومات والبيانات الواردة في الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون في منهي السرية، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، ومن جانبنا نشكر حسن تعاونكم الصادق نعنا في تعبئة وتكملة هذه الاستبانة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

الباحث.

البيانات الأولية.

1. النوع ذكر () أنثى () .
2. عدد سنوات الخبرة أقل من ١ سنوات () . ١ سنوات فأكثر () .
3. الجنسية سعودي () غير سعودي () .
4. المؤهل الدراسي بكالوريوس () دراسات عليا () .

م	المحور الأول: مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
أ	<p>الاستماع:</p> <ul style="list-style-type: none"> فهم المعاني المختلفة المتصلة بالجوانب المتعددة للثقافة العربية والإسلامية. الاحتفاظ بما يسمعه حياً في ذهنه، فيعرف ما هو معاد. إدراك مدى ما في جوانب الحديث من تناقض. 					
ب	<p>الكلام:</p> <ul style="list-style-type: none"> التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة. اختيار العبارات المناسبة للمواقف. 					
ج	<p>القراءة:</p> <ul style="list-style-type: none"> تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض. تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق. التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء. 					
د	<p>الكتابة:</p> <ul style="list-style-type: none"> استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب. سرعة الكتابة وسلامتها معبراً عن نفسه. كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة. 					

					<p>التذوق الأدبي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اختبار العنوان المعبر عن أفكار الأديب وأحاسيسه. • اختبار أصدق الأدبيات تعبيراً عن أحاسيس الشاعر. • الوقوف على أهم معايير النقد الأدبي في التراث العربي. 	هـ
					<p>القواعد النحوية تتمثل في:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التعرف على حالات تقديم الخبر أو رتبة المبتدأ أو الخبر. • أفعال المقاربة والرجاء والشروع. • نصب المضارع بعد حتى وفاء السببية ولام الجود. 	و

م	المحور الثاني: التعلم الرقمي: واقع تطبيق إستراتيجيات التعلم الرقمي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
١	وجود اتجاهات سلبية لدى متعلمي اللغة العربية والناطقين بلغات أخرى نحو استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي.					
٢	تشنت انتباه المتعلمين نحو استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي.					
٣	ضعف المهارات اللازمة لاستخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي.					
٤	ضعف العلاقات الاجتماعية لدى الدارسين بلغات أخرى.					
٥	ضعف التواصل الصوتي بين المعلمين والمتعلمين الدارسين بلغات أخرى.					
٦	طبيعة بعض الدروس التي لا تتناسب وإستراتيجيات التعلم الرقمي.					
٧	نقص البرامج التدريبية المتطورة لتنمية قدرات ومهارات المعلمين على إستراتيجيات التعلم الرقمي.					
٨	عدم توافر بيئة مناسبة لتفعيل إستراتيجيات التعلم الرقمي.					
٩	ضعف قدرة المعلمين على متابعة التقدم اللغوي لأداء متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.					
١٠	قلة الحوافز التشجيعية للمعلمين التي تدفعهم نحو تطبيق إستراتيجيات التعلم الرقمي.					

برعاية أكاديمية رواد النميز للتعليم والتدريب



International Journal of Arabic Language and Literature Research



(IJALR)
IJALR

The online ISSN is :2786-0361

The print ISSN is :2786-0353